

أيها العالم !!

أو ما	أيُّها العالمُ ما هذا السكُّوتُ يؤذيك هذا الجبروتُ؟
أو ما تُبصر أطفالاً	أو ما تُبصر في الشيشان ظلماً تموتُ؟
جمعه من شدّة	أو ما يُوقظ فيك الحسَّ شعْبُ الهول شئتُ؟
وشطايا هُدمت منها	أرضه تُصلى بنيران رصاصِ البوتُ
ما لها اليوم مقيلاً أو	أو ما تُبصر آلاف الضحايا مبيتُ؟
ما لها في زحمة	شردتها الحربُ في ليلٍ بهيمٍ الأحداث قوتُ
كل ما فيها من الأمر	تأكل الأخضر واليابس حربُ مقيتُ
صنع الحلفُ وأين	أين منها مجلس الأمن وماذا الكهنوتُ؟
واری صوتك	أيها العالمُ ما هذا التغاضي كيف العالي الخفوتُ؟
عجرت عن وصف	أو ما صُغت قوانين سلامٍ معناها النُعوُتُ؟